مجلة المثنى للعلوم القانونية والسياسية
عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الخامس (المواجهة القانونية للتطرف العنيف)
للفترة (14-15)/4/2025

آليات مواجهة التطرف العنيف المؤدي للإرهاب (العراق نموذجا)

Mechanisms for confronting violent extremism leading to terrorism (Iraq as a model

الباحثة زهراء محمد كامل حسن*

جامعة المثنى/كلية القانون

الملخص

إن موضوع التطرف من الموضوعات التي تهدد أمن الدولة واستقرارها وان التطرف يمثل البوابة الرئيسية للإرهاب وهو من أخطر التحديات التي تواجه الدول والمجتمعات وان العراق كسائر البلدان قد عانى من التطرف والإرهاب قد لوحظ تزايد بعد 2003 في أعمال العنف والتطرف وقد تنوعت الاسباب التي تؤدي الى التطرف مما يتطلب الوقوف على اهم الآليات لمواجهة التطرف المؤدي للإرهاب لذلك أصبح من الضروري تبني آليات شاملة ومتعددة تعالج جذور هذه الظاهرة .

الكلمات المفتاحية: التطرف ,الإرهاب, الأسرة,المؤسسات التعليمي, القانون.

Abstract

the security and stability of sThe issue of extremism is one of the issues that threaten the state, and extremism represents the main gateway to terrorism and is one of the most dangerous challenges facing states and societies. Iraq, like all countries, has suffered from extremism and terrorism. An increase in acts of violence and extremism has been observed after 2003, and the reasons that lead to extremism have diversified, which requires standing on the most important mechanisms to confront extremism that leads to terrorism. Therefore, it has become necessary to adopt comprehensive and multiple mechanisms that address the roots of this phenomenon

Keywords: extremism, terrorism, family, educational institutions, law

* طالبة ماجستير قانون عام email : zahraamkr20012001@gmail.com

المقدمة

يعَد التطرف من المشكلات التي تواجه المجتمعات المعاصرة واصبح خطر التطرف لا يقتصر على مساحة أو دولة معينة، إنما اصبح ظاهرة اجتاحت العالم وفي العراق قد لوحظ تزايد بعد 2003 في أعمال العنف والتطرف، وقد تنوعت الاسباب التي تؤدي الى التطرف، منها: اسباب دينية، ومنها اقتصادية، وكذلك اسباب اجتماعية، وفي العراق التطرف لم يأت من فراغ، إنما هناك دوافع وعوامل دفعت الى ذلك، مثل: الاحتلال، والإرهاب، والاسباب الدينية، والسياسية، بالدرجة الاولى فالتطرف بكل أنواعه يعد مرضًا منتشرًا بين المجتمعات، ومما زاد في خطر هذه الظاهرة هو استغلال التعليم، وحث الطلبة على التطرف، واستغلال الشباب نتيجة الاحباط والصعوبات التي تواجههم في الحياة، وحثهم على التطرف والإرهاب والانضمام الى الجماعات المتطرفة؛ لذلك لابد من معالجة هذه الظاهرة والتصدي لها.

اشكالية البحث : تكمن اشكالية البحث في ان التطرف من اخطر المشكلات والامراض المنتشرة في المجتمعات، فإن التطرف يمثل البوابة الرئيسة للإرهاب، ومن اهم التحديات التي تواجه الدول، ومنها العراق، لذلك لا بد من بيان مفهوم التطرف والإهاب والتميز بينهما ومعرفة الاسباب والدوافع التي تدفع الى التطرف؛ لذلك اصبح من الضروري تبني اليات شاملة ومتعددة تعالج جذور هذه الظاهرة وتردع وتكبح مرتكبي الافعال الإرهابية او الداعمين لها.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في التعرف على اليات وسبل مواجهة التطرف العنيف للحد من هذه الظاهرة وانتشارها وكذلك ايجاد حلول من اجل معالجة هذه الظاهرة ومعرفة الدور الذي يمكن ان تؤديه المؤسسات التعليمية وكذلك القانون في الحد من هذه الظاهرة.

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في تناول ظاهرة التطرف المؤدي للإرهاب باعتبارها من اخطر الظاهرات التي تهدد الأمن والسلم المجتمعي وكذلك بيان الاسباب والعوامل المؤدية لهذه الظاهرة وبيان اليات المواجهة التي يمكن ان تسهم في الحد منه.

منهجية البحث: سوف نعتمد في بحثنا على المنهج التحليلي وكذلك المنهج الوصفي لانهم الاكثر ملائمة لموضوع البحث

خطة البحث: سيتم تقسيم البحث الى ثلاث مطالب : سيكون المطلب الاول عن مفهوم التطرف والإرهاب والفرق بينهما اما المطلب الثاني سيكون عن صور التطرف واسبابه, اما المطلب الثالث سيكون عن اليات مواجهة التطرف المؤدي على المستوى الداخلي والدولي.

المطلب الاول

مفهوم التطرف العنيف المؤدي للإرهاب

ان التطرف من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات وتهدد امنها واصبح التطرف ظاهرة لا تقتصر على دولة وانما اجتاحت جميع الدول لذلك لابد من بيان مفهوم التطرف والارهاب والتفرقة بينهما ومعرفة صور التطرف وكذلك معرفة اسباب التطرف وسوف نتناول هذا المبحث كما يأتي :

الفرع الاول/ مفهوم التطرف المودي للإرهاب

الفرع الثاني/ صور التطرف العنيف واسبابه

الفرع الاول

تعريف التطرف العنيف المؤدي للإرهاب لغة

إن التطرف باللغة : يعني المغالاة والمبالغة وتجاوز الحد في اي شيء قد يكون في الدين او في السياسة او بالفكر او غيرها وفي الدين يعني الغلو والتشديد في الدين وتجاوز الحدود التي وضعها الشرع وفي السياسة يعني تبني مواقف متعصبة ومتشددة واللجوء الى العنف او التهديد وفي الفكر يعني تبني افكار متشددة ومتعصبة وعدم قبول الحوار والتفكير ويعرف التطرف ايضا بانه ارتفاع الشيء ومجاوزه الحد[1].

وإن اصل التطرف في الحسيات كالتطرف بالوقوف او الجلوس ثم انتقل الى المعنويات كالتطرف في الدين او التفكير والفكر او السلوك كما ورد التطرف في القران الكريم كقوله تعالى ((وان هذا صراطا مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله))[2] ويذهب البعض إلى ان التطرف

---

[1] جمال الدين بن محمد بن منظور, جيم2, طاء1, دار صادر, لبنان, 2003,ص467

[2] سورة الانعام الاية 153

هو تجاوز الحدود التي احلها الله والاخذ بآراء متشددة ما انزل الله بها من سلطان ولم يقم عليها دليل[1].

اما العنيف في اللغة: مشتقه من العنف ويعني اخذ الشيء بالقوة والقهر وقد يعني ايضا استخدام القوة البدنية لألحاق الاذى بالآخر من اجل حمله على القيام بعمل والعنف وهو احد العناصر المكونة للإرهاب[2] .

اما الإرهاب في اللغة: مشتقة من الفعل رهب ويقال ارهب فلانا اي اخاف وفزع [3] ويقال رهب الشيء رهبا ورهب اي خاف والرهبة الخوف والفزع والارهاب بمعنى الرعب والفزع والخوف كما وردت كلمه الإرهاب في القران بقوله تعالى ((واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم))[4]

الفرع الثاني

تعريف التطرف العنيف المؤدي للإرهاب اصطلاحًا

إن المشرع العراقي لم يتطرق الى تعريف التطرف العنيف اما الفقه فقد اختلفوا في تعريف التطرف العنيف، فمنهم من عرف التطرف بانه خروج عن القيم والعادات المألوفة في المجتمع، وتبني أفكار وقيم مضادة بشكل يتجاوز الاعتدال والوسطية، باستخدام العنف ورفض كل فكر وراي مغاير، ويعرف التطرف ايضا بانه معتقدات والسلوكيات يتبناها الافراد او الجماعات لبلوغ وجهة نظر مرجوة، ويعرف أيضًا بأنه مجموعة من الانشطة والفعاليات التي يتبناها الافراد او الجماعات وتشكل حالة شاذة في المجتمع، فالتطرف هو تجاوز مرحلة الراي المتعصب والفكرة الخاطئة الى مرحلة الاكراه الشديد يقوم على فرض رأي او اجبار الأفراد او الجماعات على القيام بأعمال خارج ارادتهم.[5]

---

[1] صالح حسين علي, المواجهة القانونية لظاهره التطرف العنيف, العدد1, المجلد2, المجلة العصرية للدراسات القانونية, 2024,ص 141

[2] فاطمة مجيد حميد, ظاهرة التطرف واثرها في الامن الدولي, رسالة ماجستير, معهد العلمين للدراسات العليا, 2017,ص9

[3] وليد الصديق ميلود, مكافحة الارهاب بين مشكلة المفهوم واختلاف المعايرج1,مركز الكتاب الاكاديمي, عمان, 2016, ص176

[4] سورة الاعراف ايه116

[5] ايات فؤاد حسن, التطرف العنيف والارهاب وعلاقتهما بجنوح الاحداث في العراق, العدد11, المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية, 2023, ص64

ويمكن تعريف التطرف بانه انتهاك للأعراف والتقاليد والمعايير السائدة في المجتمعات، والخروج عن الضوابط التي تحكم سلوك الاشخاص، والتطرف يعني ايضا التعصب في الفكر والرأي والافراط في حدود الاعتدال وانعدام القدرة على التأمل والتفكير وهو ظاهرة توصف بالانحراف.

إما العنف يعني استخدام القوة او الاكراه لإلحاق الأذى او الضرر بشخص او شيء ما، وقد يكون العنف جسدي مثل استخدام القوة الجسدية لإيذاء شخص ما، مثل :الضرب، او اللكم، او عنف نفسي باستخدام الكلمات لإيذاء شخص ما، مثل: التهديد، والاهانة، او الانتقادات.

الإرهاب اصطلاحًا: فقد عرف المشرع العراقي الإرهاب في قانون مكافحة الإرهاب بأنه ((كل فعل اجرامي يقوم به فرد او جماعة منظمة استهدف فرد او مجموعة افراد او جماعات او مؤسسات رسمية او غير رسمية اوقع الاضرار بالممتلكات العامة او الخاصة بغية الاخلال بالوضع الامني او الاستقرار والوحدة الوطنية او ادخال الرعب او الخوف والفزع بين الناس او اثاره الفوضى تحقيق لغايات ارهابيه))[1]

وقد عرف الارهاب وفق للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والجريمة لسنه 1998 بانه ((كل فعل من افعال العنف او التهديد به أيًا كانت بواعثه او اغراضه يقع تنفيذ لمشروع اجرامي فردي او جماعي يهدف الى القاء الرعب بين الناس او ترويعهم بإيذاء او تعريض حياتهم للخطر او الحق أضرار بالبيئة او بأحدى المرافق او الاملاك العامة او الخاصة او احتلالها او الاستيلاء عليها او تعريض احد الموارد الوطنية للخطر))[2]

وللإرهاب تاريخ طويل الا ان مخاطره قد ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر والقرن العشرين[3] فالإرهاب هو استخدام الخوف والعنف ضد الافراد او الحكومات لتحقيق اهداف سياسية او دينية وهو الاستعمال العمدي والمنظم لوسائل من طبيعتها أثارة الرعب فالإرهاب يرتبط بالعنف والفزع والفوضى .

[1] المادة (1) من قانون مكافحة الارهاب رقم 13 لسنه 2005
[2] عمار سعدون سلمان, الارهاب واثاره على حق الانسان في التنمية دراسة حاله داعش في العراق, العدد 63, مجله العلوم السياسية, جامعه بغداد, 2022,ص 297
[3] طارق محمد نور, المواجهة التشريعية للجرائم الارهابية, دار البيلاوي للنشر, القاهرة, 2010, ص76

ومن خلال ما تقدم يتضح بأن هناك اختلافا بين التطرف والإرهاب، وإن الإرهاب هو المرحلة التالية للتطرف[1]، وهو بمثابه الانتقال من التطرف الفكري الى التطرف العملي الإرهاب، فانه يرتبط بالفعل بينما التطرف يرتبط بالمعتقدات والافكار، التي تكون غير متوافق عليها دينيا ولا اجتماعيا، واذا ارتبط التطرف بالعنف او التهديد بالعنف فانه يتحول الى ارهاب، اي: إن الشخص المتطرف ليس بالضرورة ان يكون إرهابيا، وكذلك يختلف التطرف عن الإرهاب بوسائل المعالجة فممكن معالجة التطرف الفكري من خلال الحوار، بالتالي يتضح بان التطرف هو دائما مقدمة للإرهاب و إن التطرف لا يحاسب عليه القانون ولا يعد جريمة بينما الإرهاب هو جريمة يعاقب عليها القانون.

المطلب الثاني

صور التطرف العنيف المؤدي للإرهاب واسبابه

للتطرف صور وإشكال كما ان التطرف بأنواعه من اهم المخاطر التي تصيب المجتمعات ويرجع ذلك الى العديد من الاسباب التي أسهمت في انتشار ظاهره التطرف والتي انعكست سلبيا على حياه المواطنين والمجتمعات والدول وسوف نتناول هذا الموضوع كما يأتي :

الفرع الاول/ صور التطرف العنيف

الفرع الثاني/ اسباب التطرف العنيف المؤدي للإرهاب

الفرع الاول

صور التطرف العنيف

إن للتطرف العنيف اشكال وصور عده منها

1- التطرف الديني: إن التطرف الديني هو تعصب شخص او جماعه لمذهب او دين معين وإن هذا النوع من أنواع التطرف يوجد في كل الديانات السماوية كالإسلام والمسيح، وقد يكون التطرف الديني بتعذيب النفس او الانخراط بممارسة العبادات، وكذلك قد يكون التطرف الديني من خلال استغلال الدين لتحقيق اهداف معينة، ويعد التطرف الديني من اخطر أنواع وأشكال

[1] عصام ناظم عيروط, معضله التطرف في العالم العربي, اطروحة دكتوره, جامعة سيدي محمد بن عبد الله ,كليه العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ,2022, ص 37

التطرف، ويعتمد على استباحه الدماء والأموال[1]، ولقد عملت التنظيمات الإرهابية في العراق على إتباع سياسة التحريض الطائفي والمذهبي بين القوميات والأديان في 2006 وما بعدها، من حروب طائفية وقومية وذهب ضحيتها الاف من العراقيين الابرياء، إذ استغلت التنظيمات إرهابية حاله الإرباك الأمني والسياسي، وعملت على استهداف العراقيين وبثت خطابات التحريض الطائفي ودفع اتجاه الصراعات الطائفية [2]

2- التطرف الفكري او (المعرفي): هو الانحراف عن القواعد الفكرية والثقافية السائدة في المجتمع ويدفع الانسان الى التفكير بشكل غير عقلاني بحيث يؤمن بان ما يفكر به هو الصواب ويرفض الآراء المخالفة لأفكاره الى حد الانحراف الذي يدفعه الى استخدام القوه والعنف .

فالتطرف الفكري ينغلق الشخص على افكار معينه تتعارض مع القران والسنة الشريفة، ولا يقبل المناقشة أو إعادة النظر فيها، ويعدها من الثوابت بحيث يلغي اي رأي آخر مخالف، ولا يسمح لهذا الراي ان يدخل مجال وعيه ويلجا الى استخدام العنف في سبيل تحقيق المبادئ والافكار التي يؤمن بها ويؤدي التطرف الفكري الى العنف والإرهاب، إذ إن العنف هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهدافهم، وكذلك يؤدي التطرف الفكري الى التعصب والكراهية تجاه الاخرين، الذين يختلفون معه في الراي، ويؤدي الى الانعزال (عزل الشخص نفسه عن المجتمع)، وتكوين جماعات متطرفة تؤثر على المجتمع بشكل سلبي، ويؤدي الى الفوضى وعدم استقرار المجتمعات.

3- التطرف الوجداني: شعور يطغى على شيء معين يجعل الشخص مندفعا في اتجاه معين من دون أن يتبصر، وربما يدفعه هذا الانفعال الى تدمير نفسه او غيره وربما يندم بعد ذلك حين تخف حده هذا الانفعال ويعود الى رشده وفي بعض الاحيان لا يحدث هذا، انما يظل الشخص يشحن نفسه بشحنات وجدانيه تهدد بالانفجار في اي لحظه[3].

وإن التطرف سواء كان دينيًا او فكريًا او وجدانيًا له تأثير على المجتمع وأمنه واستقراره، ويؤدي الى الفوضى والاضطراب وتحطيم الدولة وهو اكثر الأسلحة الفتاكة التي تدمر المجتمعات، ويؤدي الى خرق القانون وانتهاك احكامه .

---

[1] زمن حامد هادي, السياسة الجنائية لمكافحة ومنع التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب, العدد 37, مجله كليه التراث الجامعة, كليه القانون والعلوم السياسية, 2023,ص 126

[2] خالد عبد الاله عبد الستار, الاسس الفكرية للتطرف العنيف والارهاب في العراق(دراسة في اليات المواجهة), العدد30, المجلات الاكاديمية العراقية, 2022,ص202

[3] ميسون عبد الجبار اسماعيل, التطرف الفكري ودوره في تنامي الارهاب, العدد التاسع والثلاثون, مجله ابحاث ميسان, 2024,ص 193

الفرع الثاني

اسباب التطرف العنيف المؤدي للإرهاب

إن للتطرف العديد من الأسباب التي أسهمت في انتشاره، والتي تؤدي وتدفع الى القيام بالعمليات الإرهابية او الانضمام الى الجماعات المتطرفة، وكان له اثرًا سلبيًا على حياة المواطنين والمجتمعات والدول، وإن أسباب التطرف متداخلة ومتشابكة ومن أسباب التطرف: غياب الوعي الديني، والفهم الخاطئ للدين ومبادئه، وكذلك فإن الفقر والبطالة من اسباب التطرف الاقتصادي، فالفقر هو سبب رئيس للتطرف بكل انواعه عندما لا يجد الانسان كفاية من الطعام ومتطلبات العيش يلجا الى وسائل غير مشروعة، كالسرقة والمخدرات من أجل أن يؤمن حاجته ومتطلبات عيشه عندما يكون في ضائقه مادية[1]فتردي الاوضاع الاقتصادية، والتفاوت الطبقي الحاد، وازدياد الفجوة بين الاغنياء والفقراء، وكثرة مغريات الحياة وسائل الترفيه، وقله المشاريع والفقر والعوز والحرمان كلها من الأسباب الاقتصادية التي تدفع الى التطرف والارهاب، كذلك فان الأمية والجهل وضعف المناهج التعليمية من الأسباب التي تؤدي الى التطرف، فالجاهل لا يمكنه التمييز بين الحق والباطل، وبالتالي فإن من السهولة إقناعه بان هذا الفكر هو الحق، وبالتالي انتماؤهم الى أفكار ومعتقدات خاطئة، كذلك فان التنشئة لها دور في التطرف والإرهاب، فغياب دور الأسرة في غرس القيم الحميدة، ومصاحبه رفقاء السوء، والتفكك الأسري واستعمال العنف الأسري وارتفاع معدلات الطلاق فضلا عن سوء معاملة الابناء واحتوائهم أدى الى اتجاه بعضهم الى التطرف نتيجة انهيار الاسرة وتفككه نتيجة الطلاق او لفقدانهم الرعاية الاسرية، كلها عوامل من شانها أن تدفع الى العنف. اما على الصعيد الاعلامي فانتشار المسلسلات التي تشجع على العنف والقوة، ونشر محتوى العنف على مواقع التواصل الاجتماعي، وضعف السياسة الإعلامية، وغياب الرقابة المجتمعية على محتوى الإعلام من شانه ان يؤدي الى نشر التطرف ويدفع الى التطرف والإرهاب.

وفي العراق فإن من أبرز أسباب التطرف العنيف هو التهميش السياسي في العراق، إذ إن الوضع السياسي في العراق وفق مبدا المحاصصة والمكاسب السياسية لا وفق مبدا الموازنات المجتمعية والقومية أسهم هذا الأمر في زيادة حالة التهميش والاقصاء لفئات مختلفة في المجتمع، كذلك فإن

[1] زمن حامد هادي, مصدر سابق ,ص 125

الازمة الاقتصادية التي يعاني منها العراق، كارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتزايد الاحباط بين صفوف الشباب، والفساد وسوء الادارة وتدهور الوضع الاقتصادي كلها من الأسباب التي دفعت الى التطرف والارهاب، وإن ارتفاع مستوى البطالة والفقر في العراق وتزايد الفساد المالي والاداري نتيجة لذلك بدأت مظاهر الانحراف بين صفوف الشباب؛ ومن اجل التخلص من البطالة والفقر من هم من اتجه الى التطوع والانضمام الى الجماعات الإرهابية، ومنهم من اتجه الى تجارة المخدرات والسرقة من اجل التخلص من الفقر، وكذلك من أسباب الانحراف الاخلاقي انتشار الرذائل في المجتمع، وكذلك فإن الفراغ الذي يسيطر على حياة الشباب وعدم وجود شيء يملأ ذلك الفراغ ووجود الصحبة السيئة كان له دورا كبيرا في الانحراف والانسياق وراء الافكار الهادمة، إذ إن صحبه السوء لها اثر في انحلال الانسان وابتعاده عن القيم والاخلاق وكذلك لها اثر في تطرف الانسان [1]

وقد يدفع التطرف بأصحابه الى أرتكاب جرائم تصل الى حد الاغتيالات أو تفجير انفسهم والتطرف من اهم اسباب انتشار الإرهاب لان المتعصب لا يرى الحقيقة الا من وجهة نظره.

المطلب الثالث

اليات مواجهة التطرف العنيف المؤدي للإرهاب

يشكل التطرف العنيف تهديدا عالميا متزايدًا يمس أمن واستقرار المجتمعات في مختلف انحاء العالم؛ لذلك على الدول اتباع آليات من اجل مواجهة هذه الظاهرة، ومن أجل وقاية المجتمعات وتقويتها من خلال اليات واستراتيجيات معينه من شانها التصدي للتطرف والارهاب معتمدين على اكثر من استراتيجية ولابد من التركيز على محاربته فكريا، فالأفكار هي التي تحدد توجه الافراد بالاتجاه الى العنف والتطرف، او اعتماد السلم والتعايش، وإن العراق كسائر الدول بعد 2003 تعرض الى حالة من الاختلال والاضطراب وعدم الاستقرار، وساعد الفقر والعنف الى تعزيز عدم الاستقرار، وقد استغلت التنظيمات الإرهابية حالة الارباك في المجتمع، مما فتح الباب امام الجماعات الإرهابية المختلفة الى خلق الفوضى عبر تجنيد الشباب ودفعهم في اعمال العنف والإرهاب، لذلك ينبغي اتباع اليات واستراتيجيات من اجل مواجهة التطرف والارهاب والحد من نشاط التنظيمات الإرهابية، إن التطرف يمثل البوابة الرئيسة للإرهاب، وهو من اخطر التحديات

[1] اسلام طزازعه , اسباب التطرف وسبل الوقاية والعلاج, العدد1, واحد مجله جامعه الاستقلال للأبحاث , 2021 ,ص12

التي تواجه الدول والمجتمعات؛ لذلك اصبح من الضروري تبني اليات شاملة ومتعددة تجمع بين الاجراءات الوقائية والتي تعالج جذور هذه الظاهرة والاليات العلاجية والاليات العقابية التي تردع وتكبح مرتكبي الافعال الارهابية او الداعمين لها، وسوف نتناول الموضوع كما يأتي:

الفرع الاول

اليات مواجهة التطرف العنيف المؤدي للإرهاب على المستوى الداخلي

أولا/ دور الأسرة والتعليم

دور الاسرة: إن الاسرة هي النواة الاولى والحصن المنيع لمواجهة التطرف والإرهاب، وهي المرتكز الاول في تحقيق الأمن الفكري، فاذا كانت الاسرة قويه كان الفرد أمنا فكريا بعيدا عن التطرف[1] ويبرز دور الاسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الاساسية التي تلعب دورا محوريا في تشكيل قيم الافراد ومعتقداتهم وسلوكياتهم منذ المرحلة الاولى للنمو، وتعد الاسرة الحاضنة الاولى للأبناء، إذ يتعلمون المبادئ والقيم الاساسية التي توجه حياتهم، من خلال التفاعلات اليومية والتواصل المستمر وتنقل الاسرة الى الأبناء مفاهيم الاحترام المتبادل والتسامح والتعاون، وعندما تسود هذه القيم في البيئة الأسرية فإنها تعمل كحصن وقائي يحمي افراد الاسرة من الانجراف نحو أفكار متطرفة، فضلًا عن ذلك توفر الاسرة شبكه دعم عاطفي واجتماعي للأبناء يعزز شعورهم بالانتماء والامان ويقلل من احتمالية بحثهم عن هذه الاحتياجات بالجماعات المتطرفة، ويلعب الاباء والامهات دورا حاسمًا في غرس القيم الايجابية والتسامح والاحترام في نفوس الابناء، كما إن التواصل بين افراد الأسرة له أهمية في بناء الثقة ومعالجه الخوف، فعندما يشعر الافراد بانهم مسموعون ومفهومون داخل اسرهم فانهم يكونون اقل عرضة للبحث عن الدعم او الانتماء في اماكن اخرى، بما في ذلك الجماعات المتطرفة، كذلك فإن خلق مساحة امنة للحوار داخل الاسرة يمكن جميع افرادها التعبير عن آرائهم ومخاوفهم من دون خوف، وقد يلاحظ بان هناك علامات تظهر على احد افراد الاسرة يتجه نحو التطرف العنيف تشمل هذه العلامات الانسحاب الاجتماعي المفاجئ من العائلة او الاصدقاء او السرية المفرطة او زياده مستويات الغضب او التهيج، وقد تشمل التغييرات في المواقف والآراء وتبرير استخدام العنف لحل

[1] رغداء رائد وبراء منذر كمال, دور القانون الجنائي في مكافحه الافكار المتطرفة, العدد, 8 المجلد الرابع, المجلة العلمية لجهاز مكافحه الارهاب, 2024,ص 89

المشكلات وتبني لغة التطرف وخطاب الكراهية، فالتعرف المبكر على هذه العلامات امر بالغ الاهمية للتدخل في الوقت المناسب ومنع تفاقم الأمر ويجب على الاسر ان تكون حذرة ولكن لا تبالغ في رد الفعل تجاه التغييرات السلوكية الطبيعية للمراهقين، كذلك فان التفكك الأسري يدفع الأطفال نحو العنف، والوضع الاقتصادي المتردي للأسرة يمكن ان يؤثر على مسارات التنشئة داخل الاسرة ومن شانها ايضا ان يدفع الى التطرف[1].

نستخلص من ذلك أن للأسرة دورًا ذا أهمية بالغة يكمن في :

- تعزيز القيم والمبادئ تلعب دورا مهما في تعزيز القيم والمبادئ وتؤكد على الاحترام والتعايش السلمي.
- التربية على التسامح وتعليم الاطفال التسامح والاحترام تجاه الاخرين وتعزيز القيم الدينية.
- الكشف المبكر عن التطرف تلعب دورًا في الكشف المبكر عن علامات التطرف مثل التغيير السلوكي او التعبير عن افكار متطرفة.

ومن اجل زيادة فاعلية الاسرة في مواجهة التطرف العنيف والإرهاب نقترح بان تكون هناك برامج توعية اسرية حول التطرف واسبابه واثاره؛ لتعزيز الوعي والقدرة على مواجهه التطرف العنيف فقد يجهل بعض الاباء كيفيه التعامل مع التطرف ومواجهته، لذلك لابد أن يكون هناك حملات توعيه وتثقيف للأسر حول هذا الموضوع، كذلك ينبغي دعم الأسر من خلال توفير الموارد والخدمات اللازمة لتعزيز قدرة الاسر في مواجهة التطرف العنيف كذلك ينبغي تعزيز التعاون بين الاسر والمؤسسات التعليمية والاجتماعي والدينية؛ من اجل تعزيز دور الاسرة في مواجهه التطرف العنيف، كذلك ينبغي توفير الدعم المالي والاجتماعي للأسر، كذلك ينبغي على الاسر ان تراقب وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من اجل معرفة ما يشاهد الاطفال من برامج؛ لضمان عدم تعرضهم لمحتوى يؤجج التطرف العنيف.

2- دور التعليم : إن التعليم يلعب دورًا مهما في مواجهة التطرف العنيف، ويمتلك القوة في تشكيل معتقدات الافراد وقيمهم وتوجيهاتهم مما يجعله اداة حيوية في منع التطرف وتعزيز ثقافه السلام، وهناك العديد من الطرق التي استخدمتها الدول في مواجهة التطرف والارهاب، فبعضها اولت اهتمام بالجانب العسكري والامني، ومنها العراق في مكافحة الإرهاب، ودول اخرى ركزت على الجانب القانوني في مكافحة الإرهاب، ودول أخرى ركزت على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية

[1] محمد صالح شطيب, التنشئة الاجتماعية ودورها في الحد من التطرف المجتمع الموصلي النموذجا, العدد الرابع والتسعون, مجله دراسات دوليه, كليه العلوم السياسية جامعه الموصل, 2023, ص 136

والنفسية والتربوية في مكافحة التطرف والإرهاب، ومن اجل النجاح في مواجهه التطرف والارهاب يجب ان يكون هناك وعي فكري لدى افراد المجتمع[1] . وان نقص او تدني التعليم له تأثير كبير على زيادة قابلية الافراد للتطرف العنيف والإرهاب، فعندما يفتقر الأفراد الى فرص الحصول على تعليم فانهم غالبا ما يكون اقل قدرة على تطوير مهارات التفكير النقدي اللازمة وتمييز الحقائق من الاكاذيب والشائعات التي تنشرها الجماعات المتطرفة، وإن نقص التعليم قد يجعلهم اكثر عرضة لتصديق هذه الشائعات.

فالمؤسسات التعليمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر التطرف العنيف والإرهاب، ويمكن للمدارس والجامعات ان تكون بمثابة منصات مهمة لنشر المعلومات وتثقيف المجتمع حول طبيعة التطرف والإرهاب وعواقبهما المدمرة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل وندوات ومنتديات عامة وبرامج توعية.

وتوجد العديد من المبادرات التعليمية الناجحة حول العالم، التي تهدف الى مكافحة التطرف العنيف والإرهاب على سبيل المثال: تعمل اليونسكو على مساعده البلدان في تنفيذ برامج تعليمية تبني قدره المتعلمين على الصمود في وجه التطرف العنيف، وتخفف من دوافع هذه الظاهرة، وتعد مبادرة ((التعليم من اجل العدالة)) التابعة لمكتب الامم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مبادرة اخرى تهدف الى الوقاية من الجريمة وترسيخ ثقافه احترام القانون، من خلال انشطه تعليمية مصممة خصيصا لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، وفي دول الامارات العربية تم اطلاق برنامج التربية الاخلاقية الذي يهدف الى تعزيز القيم المجتمعية الاساسية، مثل، التسامح، واحترام الاخرين لدى الطلاب، كما انشأت وزارة التعليم وحده للتوعية الفكرية في المدارس من أجل محاربة التطرف وتتميز هذه المبادرات الناجحة بالعديد من الخصائص، فهي غالبا ما تركز على تعزيز التفكير النقدي، وغرس قيم التسامح والاحترام، كما إنها غالبًا ما تتبنى مقاربه شاملة ومتعددة الاوجه، تشمل التدخل المبكر واشتراك الاسر وتدريب المعلمين واستخدام وسائل الإعلام المتنوعة.

ثانيا: دور التشريعات في مواجهة التطرف العنيف: ان التشريعات احد اهم آليات التي تعتمدها الدول لمواجهة التطرف العنيف المؤدي للإرهاب؛ لان القانون يوفر إطارا ملزمًا يحدد ما هو محضور وما هو مباح، لذلك من الضروري ان يكون هناك اطار قانوني يوضح التطرف والعقوبة التي تفرض على مرتكبه، من اجل ملاحقة كل من يحمل افكارا متطرفة، وان المشرع العراقي في

[1] ابراهيم احمد حسن ناصر, سياسات مكافحه الارهاب والتطرف العنيف في العراق المؤسسات التعليمية والتربوية نموذجا, العدد 60, مجله دراسات اقليميه, كليه العلوم السياسية جامعه الموصل, 2024,ص 140

قانون العقوبات لم يجرم التطرف بشكل مباشر، ولكن يمكن ان نستخلص ذلك ضمنا من خلال بعض النصوص منها :((يعاقب بالسجن مده لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس كل من حرض على قلب نظام الحكم المقرر في العراق او على كراهيته او الازدراء به او حبذا او روج ما يثير النعرات المذهبية او الطائفية او حرض على النزاع بين الطوائف والاجناس او اثار شعور الكراهية والبغضاء بين سكان العراق))[1]، وكذلك نص على أن ((يعاقب بالإعدام كل من حبذا او روج مبادئ صهيونية، بما في ذلك الماسونية او انتسب الى اي من مؤسساتها او ساعدها ماديا او ادبيا او عمل باي كيفيه كانت لتحقيق اغراضها))[2] اما قانون مكافحة الارهاب رقم 13 لسنه 2005 من القوانين المهمة في مكافحة هذه الظاهرة التي عانى منها الشعب العراقي، وقد صدرت قوانين اخرى الى جانب قانون مكافحة الارهاب من اجل تعزيز الامن وتحسين قدرة الاجهزة الامنية على مواجهة هذه الظاهرة، وقد نص قانون مكافحة الإرهاب على محاسبة كل من يرتكب فعلا اجراميا فردا كان او جماعة اوقع ضررا بالممتلكات العامة او الخاصة او اثار الرعب او الفوضى تحقيق لغاية إرهابية، وكذلك حدد مفهوم الإرهاب وعرفه بانه كل فعل اجرامي يقوم به فرد او جماعه منظمة بغية الاخلال بالوضع الأمني او الاستقرار أو الوحدة أو ادخال الرعب او الخوف او الفزع بين الناس او اثاره الفوضى تحقيق لغايات ارهابية، وكذلك حدد الافعال التي تعد ارهابا، ومنها :العنف، او التهديد الذي يهدف الى القاء الرعب بين الناس، كذلك حدد الأفعال التي تعد عملا إرهابيًا من خلال نص المادة الثالثة، وحدد العقوبات على كل هذه الأفعال[3].

ونستخلص مما تقدم بأن قانون العقوبات العراقي رقم 111 سنه 1969 لم يتضمن نصًا يجرم ظاهرة التطرف، على الرغم من أهميتها وخطورتها، وكذلك قانون مكافحة الارهاب اختص بتجريم الافعال والسلوكيات التي عدها القانون اعمالا إرهابية، وإن التطرف احد الأسباب التي تدفع الافراد الى ارتكاب هذا النوع من الجرائم، لذلك ينبغي على المشرع العراقي ان يجرم التطرف بكل انواعه والنص على ذلك بشكل صريح في القانون، وعد التطرف من الجرائم الإرهابية وإضافة عقوبة لمرتكبه، فنستخلص من ذلك بان هناك فراغًا تشريعيًا في النصوص القانونية، إذ لم تتضمن هذه النصوص تجريم ظاهرة التطرف، لذلك نوصي المشرع العراقي اما التعديل في نصوص قانون العقوبات العراقي رقم 111 سنه 1969 المعدل او تعديل قانون مكافحة الارهاب رقم 13 سنه

[1] المادة(200) من قانون العقوبات العراقي رقم 111لسنو 1969
[2] المادة(201) من قانون العقوبات العراقي رقم 111لسنو 1969
[3] علاء عبد الحسن السيلاوي, دور القانون الجنائي العراقي في مواجهه التطرف والارهاب, العدد1, المجلد3, مجله جامعه البيان للدراسات والبحوث القانونية, 2023,ص 50

2005 من خلال اضافة نصوص تجرم ظاهرة التطرف بكل انواعه وبشكل صريح، وتحدد عقوبة لمرتكبه او تشريع قانون خاص لتجريم هذه الظاهرة وتحديد عقوبات لمرتكبها، كذلك ينبغي تجرم التطرف الالكتروني وتشديد العقوبات ضد من ينشر محتوى متطرف او يحث على التطرف والإرهاب.

الفرع الثاني

اليات مواجهة التطرف العنيف المؤدي للإرهاب على المستوى الدولي

إن التطرف ظاهرة خطرة امتدت اثارها الى جميع الدول، وبات يهدد الامن والسلم الدوليين، ويؤدي الى انتهاك حقوق الانسان؛ لذلك يتطلب محاربته تعاون جميع الدول من اجل القضاء عليه، ومن هنا يبرز دور الامم المتحدة في مكافحة التطرف على الصعيد الدولي لان التطرف يمثل خروجا عن اهداف ومقاصد الامم المتحدة ومبادئها؛ لذلك فهي تلعب دورا اساسا في مواجهة التطرف المؤدي للإرهاب، من خلال مجموعة من الآليات، ففي عام 2006 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب، التي تتكون من اربع ركائز اساسية تمثلت في معالجة الظروف المؤدية الى انتشار الإرهاب، ركزت على الأسباب الجذرية التي تدفع الافراد للتطرف، مثل: الفقر، وغياب العدالة، منع ومكافحة الارهاب ركزت على الإجراءات الأمنية والقانونية، مثل: مكافحة تمويل الارهاب، ومنع استخدام الانترنيت لغايات ارهابية، بناء قدرات الدول الاعضاء، من خلال توفير المساعدة وتبادل الخبرات، ضمان احترام حقوق الانسان، وتؤكد على ضرورة ان تكون جميع تدابير مكافحة الارهاب متوافقة مع القانون الدولي لحقوق الانسان . وقد بذلت الجمعية العامة لأمم المتحدة جهودا من اجل مواجهة التطرف، بإصدارها العديد من القرارات لتصدي للتطرف، ففي عام 2016 اتخذت قرارًا بترحيب بمبادرة الامين العام من خلال تقديمه لخطة عمل لمنع التطرف، إذ إن هذه الخطة تتضمن اتباع نهج شامل من الاجراءات الامنية لمكافحة التطرف، وعلى هذا الاساس عقد مؤتمر جنيف لمنع التطرف العنيف في 2016 وقد اعتمدت الجمعية العامة الاستراتيجية العالمية لمكافحة التطرف والارهاب استناد لخطة الامين العام لمنع التطرف العنيف[1]

[1] اليوم الدولي لمنع التطرف العنيف عندما يفضي الى الارهاب, مقال منشور على موقع ,
https://www.un.org/ar/observances/prevention-extremism-when-conducive-terrorism-day
تاريخ الزيارة 2025/8/7, الساعة 9 ليلا

وقد حددت الجمعية العامة يوم (12) شباط في كل عام اليوم الدولي لمنع التطرف عندما يفضي الى الارهاب من اجل التوعية بخطورة التهديدات المرتبطة بالتطرف، لاسيما عندما يفضي للإرهاب.

اما مجلس الأمن فقد عمل ايضا على حفظ الامن والسلم الدوليين وقمع العدوان، وقد اولى اهمية بالغة وقد اصدر العديد من القرارات، من هذه القرارات :قرار رقم (1624 لسنة 2005) اكد فيه على اهمية محاربة الإرهاب بكل أنواعه واشكاله واكد على دور الإعلام والمجتمع والمؤسسات التعليمية في مكافحة الاعمال الإرهابية .

وفي عام 2015 اتخذ المجلس قرارات سلطت الضوء على ضرورة اشتراك النساء والشباب في استراتيجيات مكافحة التطرف العنيف، إذ حث في قراره (2242 لسنة 2015) الدول الاعضاء والامم المتحدة على "كفالة مشاركة النساء والمنظمات النسائية وتوليها دورًا قياديًا في وضع استراتيجيات لمكافحة الارهاب والتطرف المصحوب بالعنف"[1]وكذلك قرار (2370 لسنة 2017) اكد فيه على خطورة الأعمال الإرهابية وملاحظة تطورها وانتشارها في العديد من الدول[2] ، وكذلك تشكيل لجان من اجل التصدي للتطرف، وكذلك فقد اقر المجتمع الدولي ما يقارب13 اتفاقية لمكافحة ومنع جرائم الإرهاب الدولي ومن هذه الاتفاقيات اتفاقية طوكيو لعام 1963 تطبق هذه الاتفاقية على الاعمال التي ترتكب على متن طائرة اثناء الطيران فوق اعالي البحار او فوق اي منطقة تقع خارج اقليم اي دولة، وكذلك اتفاقية لاهاي لسنة 1970، وكذلك اتفاقية قمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني لسنة 1971، وكذلك الاتفاقية الاوربية لمنع وقمع الارهاب لعام 1977، والاتفاقية الدولية لقمع تمويل الارهاب لعام 1999، واتفاقية قمع اعمال الارهاب النووي لعام 2005، وكذلك اتفاقية قمع الافعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني لسنة 2010، من خلال ما تقدم يتبين أن المجتمع الدولي اولى اهتمامًا بالغًا من اجل مكافحة هذه الظاهرة .

---

[1] مكافحة التطرف العنيف والخطاب الارهابي,
https://www.un.org/securitycouncil/ctc/ar/content/countering-violent-extremism-and-terrorist-narratives , تاريخ الزيارة 2025/8/8, الساعة 9 ليلا

[2] محمود يوسف الجهران, دور مجلس الامن الدولي في مكافحة الارهاب, رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط , كلية الحقوق , 2022, ص86

الخاتمة

وفي ختام بحثنا توصلنا الى مجموعة من النتائج والتوصيات

النتائج:

1- إن التطرف اصبح ظاهرة عالمية ومرضًا اجتاح جميع دول العالم بالوقت الحاضر، حيث لا ترتبط بمنطقة او ثقافة او مجتمع او جماعة دينيه معينة.

2- إن للتطرف اشكالًا وصورًا متعددة، منها: التطرف الديني، ومنها التطرف الفكري، وكذلك التطرف السياسي، والتطرف الوجداني.

3-إن التطرف اصبح ظاهرة تهدد المجتمعات وامنها وهو ظاهرة متداخلة، فهناك العديد من الاسباب التي تدفع الى التطرف، منها: اسباب دينية، واسباب اقتصادية، وأسباب سياسية واجتماعية.

4- هناك فراغ تشريعي في نصوص قانون العقوبات العراقي رقم 111 سنه 1969 وكذلك قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 سنه 200أ إذ ان هذه النصوص لم تجرم ظاهرة التطرف بأنواعه واشكاله المختلفة.

التوصيات:

1- يجب على الدولة رفع المستوى الاقتصادي وتوفير فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة بما يحقق الاستقرار وازالة الفوارق وإنهاء البطالة والفقر، التي تعد احد اسباب التطرف من شانه ان يحد من هذه الظاهرة وانتشارها.

2- إعداد مناهج دراسية تتناسب مع الوضع الاجتماعي وتنوعه واضافة مناهج تتبنى الوقاية من الجريمة والانحراف نحو العنف والتطرف.

3- الاكثار من اقامة مؤتمرات ودراسات وندوات داخل الجامعات المدارس من اجل توعية الطلبة لمكافحة الارهاب والتطرف العنيف.

5- نقترح على المشرع العراقي اما تعديل قانون العقوبات وقانون مكافحه الإرهاب بإضافة نصوص صريحة تجرم التطرف العنيف وتحديد عقوبات لمرتكبه، او تشريع قانون خاص لتجريم التطرف العنيف، وان تكون العقوبة السجن لمدة لا تقل عن 10 سنوات لكل من انشأ او نظم او أدار جماعة متطرفة، وتكون العقوبة السجن المؤبد إذا ارتبط النشاط بالعنف او الارهاب، وتكون العقوبة لمدة لا تقل عن 5 سنوات ولا تزيد على 7 وغرامة لكل من روج او

حرض علنا او سرا على التطرف ويعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن 10 سنوات ولا تزيد على 15 لكل من قدم او ساعد في توفير اموال او موارد لصالح جماعات متطرفة.

6- نوصي بأنشاء مركز وطني لمكافحة التطرف يعني بمتابعة ومراقبة ورصد الأنشطة الإلكترونية المتعلقة بنشر التطرف، وكذلك وضع برنامج لتأهيل المحكومين بقضايا التطرف.

المصادر والمراجع

الكتب

1. ابراهيم انيس واخرون, المعجم الوسيط, مجمع اللغة العربية, القاهره,ط1972
2. جمال الدين بن محمد بن منظور,ج2,ط1, دار صادر, لبنان, 2003
3. صالح حسين علي, المواجهة القانونية لظاهره التطرف العنيف, العدد1, المجلد2, المجلة العصرية للدراسات القانونية, 2024
4. طارق محمد نور, المواجهة التشريعية للجرائم الارهابية, دار البيلاوي للنشر, القاهرة, 2010
5. عمر سعد الهويدي, مكافحه جرائم الارهاب في التشريعات الجزائية, دراسة مقارنة, الطبعة الاولى, دار وائل للنشر, عمان, 2011

الرسائل والأطاريح

1. عصام ناظم عيروط, معضله التطرف في العالم العربي, اطروحة دكتوراه, جامعة سيدي محمد بن عبد الله ,كليه العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ,2022
2. فاطمة مجيد حميد, ظاهرة التطرف واثرها في الامن الدولي, رسالة ماجستير, معهد العلمين للدراسات العليا, 2017
3. محمود يوسف الجهران, دور مجلس الامن الدولي في مكافحة الارهاب, رسالة ماجستير , جامعة الشرق الاوسط , كلية الحقوق , 2022

البحوث

1.ايات فؤاد حسن, التطرف العنيف والارهاب وعلاقتهما بجنوح الاحداث في العراق, العدد11, المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية, 2023

2. ابراهيم احمد حسن ناصر, سياسات مكافحه الارهاب والتطرف العنيف في العراق المؤسسات التعليمية والتربوية نموذجا, العدد 60, مجله دراسات اقليميه, كليه العلوم السياسية جامعه الموصل, 2024

3.اسلام طزازعه , اسباب التطرف وسبل الوقاية والعلاج, العدد1, واحد مجله جامعه الاستقلال للابحاث , 2021

4. صالح حسين علي, المواجهة القانونية لظاهره التطرف العنيف, العدد1, المجلد2, المجلة العصرية للدراسات القانونية, 2024

5. خالد عبد الاله عبد الستار, الاسس الفكرية للتطرف العنيف والارهاب في العراق(دراسة في اليات المواجهة), العدد30, المجلات الاكاديمية العراقية, 2022

6.رغداء رائد وبراء منذر كمال, دور القانون الجنائي في مكافحه الافكار المتطرفة, العدد, 8 المجلد الرابع, المجلة العلمية لجهاز مكافحه الارهاب, 2024

7.زمن حامد هادي, السياسة الجنائية لمكافحة ومنع التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب, العدد 37, مجله كليه التراث الجامعة, كليه القانون والعلوم السياسية, 2023

8.علاء عبد الحسن السيلاوي, دور القانون الجنائي العراقي في مواجهه التطرف والارهاب, العدد1, المجلد3, مجله جامعه البيان للدراسات والبحوث القانونية, 2023

9.عمار سعدون سلمان, الارهاب واثاره على حق الانسان في التنمية دراسة حاله داعش في العراق, العدد 63, مجله العلوم السياسية, جامعه بغداد, 2022

10.عمر سعد الهويدي, مكافحه جرائم الارهاب في التشريعات الجزائيه, دراسه مقارنه, الطبعه الاولى, دار وائل للنشر, عمان, 2011
11.ميسون عبد الجبار اسماعيل, التطرف الفكري ودوره في تنامي الارهاب, العدد التاسع والثلاثون, مجله ابحاث ميسان, 2024.
12.محمد صالح شطيب, التنشئة الاجتماعية ودورها في الحد من التطرف المجتمع الموصلي انموذجا, العدد الرابع والتسعون, مجله دراسات دوليه, كليه العلوم السياسية جامعه الموصل, 2023.

التشريعات :

1. اتفاقية لاهاي لسنة 1970
2. اتفاقية قمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني لسنة 1971
3. الاتفاقية الاوربية لمنع وقمع الارهاب لعام 1977
4. الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الارهاب لعام 1999
5. اتفاقية قمع اعمال الارهاب النووي لعام 2005
6. اتفاقية قمع الافعال غير المشروعة المتعلقة بالطيران المدني لسنة 2010
7. .قانون العقوبات العراقي رقم 111لسنو 1969
8. 2.من قانون مكافحة الارهاب رقم 13 لسنه 2005.

المواقع الالكترونية

1. اليوم الدولي لمنع التطرف العنيف عندما يفضي الى الارهاب, تاريخ الزيارة 2025/8/7, مقال منشور على موقع https://www.un.org/ar/observances/prevention-extremism-when-conducive-terrorism-day
2. مكافحة التطرف العنيف والخطاب الارهابي, تاريخ الزيارة 2025/8/8, https://www.un.org/securitycouncil/ctc/ar/content/countering-violent-extremism-and-terrorist-narratives